

رفعت عنه الإقامة الجبرية كل نهاية أسبوع المفروضة عليه منذ مايو

إيطاليا : محكمة النقض تثبت حكم براءة برلوسكوني من « روبيغيت »



سيلفيو برلوسكوني

روما - «وكالات»: تثبتت محكمة النقض الإيطالية مساء الثلاثاء تبرئة رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلوسكوني في قضية روبيغيت في قرار نهائي لكنه لا يغلق ملف محاكماته أمام القضاء.

ورات هذه الهيئة العليا الإيطالية أن الحكم الذي أصدرته محكمة الاستئناف في ميلانو «شمال» في يوليو 2014 والقاضي بتبرئة برلوسكوني من كل التهم الموجهة إليه، يعتبر ساريا.

وكان قد حكم في يونيو 2013 علي قطب الاعلام برلوسكوني «78 عاما» في قضية روبيغيت نسبة الى الرافضة المغربية كريمة المحروفي للقبعة «روبي سارفة القلوب» بالسجن سبع سنوات بتهمة إقامة علاقات جنسية مع قاصر لقاء مبالغ مالية واستغلال السلطة.

واعتبرته المحكمة انذاك مذنباً بتهمة إقامة علاقات جنسية مع المحروفي التي كانت قاصرا في ذلك الوقت، والضغط على النيابة ميلانو للتوصل الى اطلاق سراحها بعد اقدامها على سرقة.

وتبت بحسب استخلاصات قاضي المحكمة الابتدائية أن برلوسكوني اقام علاقات جنسية مع روبي حين كانت في السابعة عشرة من العمر لقاء «مبالغ مالية طائلة» وهدايا أخرى، ولا سيما مجوهرات.

واثر ذلك الحكم طالب مدعي عام محكمة النقض لكن بدون جدوى باحالة رئيس الحكومة الأسبق أمام محكمة استئناف أخرى متهماً اياه، بين تهم أخرى، بان لديه «نزوات مدمرة» حيال الشباب.

ويعد تبرئته بالكامل الثلاثاء

في هذه القضية التي هزت الرأي العام بعد الكشف عن السهرات الفاحشة التي كان ينظمها برلوسكوني، أصبح رئيس الحكومة الأسبق حراً في تنقلاته، وكانت تفرض عليه الإقامة الجبرية كل نهاية اسبوع منذ مايو ورغم كل يوم الجمعة على التوجه الى مركز اجتماعي لمساعدة اشخاص مسنين، ويكون اعتباراً من نهاية الاسبوع الحالي انهي هذه العقوبة المتخذة باعمال

المنفعة العامة بتهمة الاحتيال الضريبي. وبرلوسكوني الذي لا يزال رئيساً لحزب فورنسا إيطاليا «وسط-يمين» لم يعد ابداً عن احتمال لعب دور سياسي كما اثبت اعتباراً من الأحد. وبدون انتظار قرار محكمة النقض، قرر رئيس الحكومة الأسبق نشر رئيس لهجته حيال حكومة ماتيو رينزي. وبناء عليه امر نواب حزبه في

لكن اكثر من 15 نائباً من حزب فورنسا ايطاليا ندوا علناً بالنهج السياسي لزعيمهم. وفي هذا الصدد اعتبر الخبير السياسي جيوفاني أورسينا من جامعة لويس في روما أن «رؤية برلوسكوني السياسية زالت عملياً» مع ادانته بشكل نهائي بتهمة الاحتيال الضريبي في أغسطس 2013. وقال لوكالة فرانس برس «كنا نعلم انه في غيبوبة سياسية، لكننا لم نكن نعرف متى سيلفظ انقاسه الاخيرة في هذا المجال، ويمكن ان تتسارع مشاكل قضائية أخرى في هذا الوقت».

لكن تبرئة برلوسكوني في قضية روبيغيت لا تغلق ملفات قضائية أخرى يحاكم بها رئيس الحكومة الأسبق. فهناك اولاً محاكمة جارية بتهمة دفع ثلاثة مليون يورو لعضو في مجلس الشيوخ لكي ينسحب من الائتلاف اليساري من اجل اسقاط حكومة رومانو برودي في 2008.

وهناك قضية أخرى حيث يشتبه القضاء بأن برلوسكوني والذين لم يحاكموا دفعوا اموالاً الى شابتين ملقاً أمام المحكمة في قضية روبيغيت لادلاء بافادات تصب في مصلحته.

وكانت قد تعاقبت على المحكمة في محاكمة برلوسكوني الابتدائية مجموعة من الفئات شاركن في سهرات فاخرة اقيمت مطلع 2010 في فيلا برلوسكوني الفاخرة في اركوري بصواحي ميلانو، وقد روي تفاصيل هذه السهرات، ووصفت معظمهن حفلات عشاء راقية وهادئة، في سرد يتعارض بشكل قاضح مع ما كشفته عمليات التنصت على هواتفهن النقالة.

ضد متمردي القوات المسلحة الثورية «فارك» كولومبيا تدعم مفاوضات السلام ... بتعليق عمليات القصف



خوان مانويل سانتوس

واشار سانتوس الى ان الوقف المؤقت لعمليات القصف يأتي تطبيقاً لوقف إطلاق النار الذي اعلته المتمردون في ديسمبر.

وقال «يجب ان نعترف بانهم يحترمون تعهداتهم»، معبرا عن ارتياحه للاتفاق الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي حول عمليات دُحْخ الألغام في هذا البلد الأكثر تضرراً بالألغام المضادة للأفراد في العالم بعد أفغانستان.

وصرح اربيل افيلال الباحث في مؤسسة «مصالحات و سلام» والخبير في النزاع الكولومبي ان «وقف عمليات القصف مؤقتاً يسمح لعملية السلام بالتقدم بخطوات كبيرة». وأضاف ان «ذلك يتيح إمكانية التوصل الى وقف لثنائي لاطلاق النار حتى قبل توقيع اتفاق سلام».

وبعد انتهاء الملة التي حددت بشهر، ستقوم السلطات الكولومبية بدراسة الوضع من جديد قبل ان تعدد قرار وقف القصف.

وقال سانتوس «سراجع مجدداً احترام وقف إطلاق النار الاحادي الجانب من قبل فارك وعلى ضوء النتائج سنقرر مواصلة هذا الاجراء او عدم مواصلته... واكد انه يحتفظ بحق استئناف عمليات القصف في حال وجود «تهديد وشيك».

عواصم - «وكالات» : أعلنت كولومبيا انها ستعلق اعتباراً من الأربعاء وحدة شهر عمليات القصف ضد متمردي القوات المسلحة الثورية «فارك» في مبادرة مفاجئة تهدف الى تسريع عملية السلام لتسوية اقدم نزاع في اميركا اللاتينية. ففي خطاب رسمي يله التلفزيون مساء الثلاثاء، امر الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس بهذا الاجراء غير المسوق منذ بدء المحادثات مع حركة التمرد في نوفمبر في كوبا.

وقال سانتوس انه «من اجل تعزيز تراجع حدة النزاع، قررت اصدار امر الى وزير الدفاع وقادة القوات المسلحة بوقف عمليات قصف معسكرات فارك لمدة شهر». وكانت الحكومة استبعدت حتى الآن أي وحدة عسكرية قبل التوقيع النهائي على اتفاق سلام مع أكبر حركة تمرد في البلاد تأسست على اثر تمرد فلاحى في 1964. واسفر هذا النزاع المسلح في كولومبيا الذي شارك فيه الجيش وحركات تمرد شيوعية وفوات خاصة من اليمين المتطرف وعصابات اجرامية عن سقوط اكثر من 220 ألف قتيل ونزوح اكثر من خمسة ملايين شخص خلال نصف قرن، حسب الأرقام الرسمية.

تتبعات

بعد خوضها معارك سريعة أعيدت خلالها خطر «داعش» عن الحقل النفطية وعن الأماكن الاستراتيجية بكر كوك.

السعودية تستدعي

مجال حقوق الإنسان والديمقراطية، حسبما أعلنت الخارجية السعودية. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية السعودية، فيرونيكا نورديوند: «علمنا بالأساس أن المملكة العربية السعودية استدعت سفيرها لدينا». وأعلنت السويد الأربعاء إنهاء اتفاقية للتعاون العسكري قائمة منذ فترة طويلة مع السعودية. وتبلغ قيمة الاتفاقية ملايين الدولارات، تدفعها السعودية مقابل صادرات من الأسلحة السعودية، وكان من المقرر انتهائها في مايو القادم.

وقالت السويد إن إلغاء الاتفاقية جاء بعد عرقلة السعودية خطاباً كان من المقرر أن تلقه وزيرة الخارجية السويدية، مار غوت وولستروم، في جامعة الدول العربية مطلع هذا الأسبوع.

غير أن السلطات السويدية لم توضح كيفية عرقلة السعودية إلغاء الخطاب. كما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية لوكالة الأنباء الفرنسية إن السبب وراء استدعاء السعودية لسفيرها هو «انتقادات السويد لملف المملكة بخصوص حقوق الإنسان والديمقراطية».

وكانت وولستروم قد نشرت يوم الإثنين نسخة من الخطاب الذي كانت ستلقيه في الجامعة العربية، وقالت فيه إن المنطقة «شريك أساسي» للسويد. كما أشارت إلى تحرك السويد نحو الاعتراف بدولة فلسطينية، بالإضافة إلى مشاكل التطرف وختان الإناث. وفي فبراير الماضي، قالت وولستروم في خطاب أمام البرلمان، إن السعودية تنتهك حقوق المرأة، كما انتقدت الأحكام الصادرة ضد الناشط السعودي رائف بدوي.

مصر: السجن

في واقعة تعذيب كلب وذبحه في الشارع. ومن بين المدانين صاحب الكلب محمد سيد الذي سلم الكلب لمن قتلوه على سبيل التسوية مع الجيران الذين ادعوا بأن الكلب عضهم. وأدين سيد غيابياً لأنه هارب، وكان سيد قد قال في برنامج تلفزيوني الشهر الماضي إنه عرض تقديم شاة لذبحها بدل الكلب لكن الجيران أصروا على قتل الكلب، وفي المقابل وعدوا بإسقاط دعوامه ضد سيد. وقضت المحكمة برفض دعوى تعويض مدنية رفعتها بعض المحامين لإقامتها من غير ذي صفة. وكانت محكمة الجنابات قد أصدرت أوائل الشهر الجاري حكماً غيابياً على صاحب الكلب وأحد أقاربه بالسجن المؤبد لإدانته باستخدام الكلب في السرقة بالإكراه والإضرار بالمواطنين وترويعهم.

واتارت القضية ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تداول مقطع فيديو يظهر تعرض الكلب «ماكس» للضرب الجرح على يد بعض الأشخاص قبل أن يذبحه جزراً ويفصل رأسه بطريقة وحشية وصفها مهتمون بحقوق الحيوان بأنها وحشية وغير قانونية. وقال المتهمون إنهم تخلصوا من الكلب لأنه صاحبه «كان يستخدمه في ترويع السكان ومضايقة الفتيات». وقالوا أيضاً إن الكلب «تسبب في إحداث عامة مستديمة لأحد الأشخاص لدى مهاجمته له بعد تشاجره مع صاحبه».

من الجهد والعمل نحو تكثيف التعاون بين أجهزةنا الأمنية واستكمال ما بدأناه من خطط واستراتيجيات وتبادل الخبرات والمعلومات في مختلف الأمور الأمنية، بما يسهم بصديق وفاعلية في تحقيق الأمن والتنمية لشعبينا وأوطاننا». من جهته حذر ولي ولي العهد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف، خلال مشاركته في اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب بالجزائر، من أن هناك تهديدات إرهابية هي «الجهات لدول وأنظمة تسخر إمكاناتها للثيل من أمننا وأسراقنا واستمرارية وجودنا».

وقال الأمير محمد بن نايف مخاطباً وزراء الداخلية العرب : «تعلنون أن أمن دولنا جزء لا يتجزأ، ونحن نسعي لحفظ الأمة دماء شعوبها ومكتسباتها»، مغرباً عن أسفه لاستغلال «فئة ضالة للدين الإسلامي العظيم، حيث يحاربون الإسلام تحت شعارات الإسلام ويسكون الدماء ويفسدون في الأرض».

الحشد العشائري

«تطهير» نصف منطقة القادسية أكبر منطقة في تكريت، من جهتهم قال مسؤولو أمن إن جنود الجيش والحشد الشعبي رفعوا العلم الوطني فوق مستشفى عسكري في جزء من القادسية استعادوه من المتشددين.

وكانت القوات العراقية مدعومة بميليشيات الحشد الشعبي قد بدأت معركة تحرير تكريت، انطلاقاً من أربعة محاور، في الوقت الذي شن التحالف غارات جوية بهدف قطع طرق إمداد «داعش» بين سوريا والعراق.

قبل ذلك حققت القوات العراقية تقدماً في منطقة الكرمة شرق الفلوجة وقتلت عشرات من مقاتلي تنظيم «داعش» بعد استعادة مناطق استراتيجية في المدينة، التوغل إلى مركز مدينة تكريت بدأ من الجهة الجنوبية، وتحديداً من مستشفى تكريت بحسب قائم مقام تكريت عمر شنداخ، فيما قامت القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي في الجهات الأخرى باستهداف مواقع عناصر تنظيم «داعش» المتخفون داخل المدينة، خاصة القناصة مستخدمة الطائرات والمدفعية، إضافة إلى راجعات الصواريخ التي تمتلكها ميليشيا «عصائب أهل الحق».

وتوقع قادة عسكريون حسم معركة تحرير تكريت في غضون أيام بسبب فرار المتطرفين إلى مدينة الحويجة جنوب كركوك، إذ تتحدث التقارير الواردة من كركوك بهروب عناصر «داعش» إلى تلك المنطقة، بعد هروبهم من المناطق التي اقتحمتها القوات العراقية.

وصرح ضباط كبار في الجيش أن القوات العراقية والحشد الشعبي تمكنت من استعادة السيطرة على ناحية العلم الواقعة على بعد 8 كيلومترات شمال شرق تكريت، وهي منطقة استراتيجية مهمة وذلك بعد السيطرة على قرية البو عجيل. ويرى محللون أن ما بعد تحرير العلم، يجب أن تستعيد القوات العراقية منطقة الفحثة التي توصل إلى قضاء الحويجة وبعدها كركوك.

وفي الكرمة شرقي الفلوجة، استعادت القوات العراقية نحو 80% حيث تتقدم القوات العراقية والحشد الشعبي لاستكمال السيطرة عليها.

وفي شمال الموصل قال بيان لقوات التحالف الدولي إنه قطع طرقاً يستخدمها «داعش» بين العراق وسوريا، خصوصاً منطقة تل حميس التي استعادتها قوات البشمركة الكردية في 27 من فبراير الماضي، وهي منطقة كان يستخدمها التنظيم لنقل الأفراد والأسلحة بين سوريا والعراق.

واستعادت البشمركة تدعمها طائرات التحالف الدولي أراض والعديد من القرى جنوب كركوك، منها ناحية المنلق،

الهيئة العامة للغذاء والتغذية ، والموكل إليه اعداد اللوائح التنفيذية للهيئة.

في الجانب النيابي شدد النائب جمال العمر على أن «الحكومة ليس لديها اليد وجداول زمنية رقابية ووزرائها، ويجب ان تكلف لجنة الاولويات البرلمانية باعداد تقرير عن التشريعات التي طُبقت والتي لم تطبق وعلى جميع النواب تحمل مسؤولياتهم».

وتابع: «للاسف بعض الوزراء لا يستحق الكرسي الذي يجلس عليه ، ويعضهم يلعب على عامل الوقت وهو يعلم بأن المجلس غير قادر على محاسبة اي وزير ، مضيفا :بعد جلسة الغد لا تنفع الاعذار يا سمو رئيس الوزراء ، بعض ورائك عاجزون وعليك اقاتلتهم».

أما النائب خليل عبد الله فعلق على على تأخر اصدار الحكومة اللوائح التنفيذية للقوانين بقوله : «نبي العنّب ما نبي الشايطور.. وسهل جدا ان نضع اي وزير على المنصة» ، معتبرا ان «ما يحدث تدمير للبلد ، وسنصدر بالغضب مقترح قانون لاختيار القياديين لمنع تولي المتردية والضيعة للمناصب القيادية».

وقال النائب عبد الله الطريجي :«فناغي الشخصية بعدم قدرة بعض الوزراء والوكلاء، لان اغلبيهم ليس لديهم خلفيه عن وزاراتهم، وتعييناتهم جاءت بالواسطة».

وتساءل النائب عدنان عبد الصمد : «ما هو ميرر الحكومة في عدم تنفيذ القوانين التي اصدرها مجلس الامة ؟، اذا نحن تعاملنا مع التشريعات بهذه الصورة والاسلوب فماذا نقول عن التوصيات التي يصدرها المجلس ؟».

وأضاف: «لايد من وقفه جادة كتك التي وقفها المجلس مع ملاحظات ديوان المحاسبة ..هناك قانون صادر بالتسعينات بأن الحكومة ملتزمة بأن توفر وحدة سكنية للمواطن عقب تقديم طلبه الاسكاني في غضون 5 سنوات ، ولكن لاسف هذا القانون لا يطبق».

وتابع: «نحن لسنا مع الاقراط في استخدام الاستجوابات ، ولكن بعض الوزراء يجبرون النواب على ذلك» وقال النائب عبد الله التميمي «والله العظيم عيب علينا ان نسال الوزراء عن اللوائح التنفيذية عن القوانين» ، مبينا أن «اي وزير مقصر تسعده المنصة».

بيوره اكد النائب يوسف الزلزلة أن «الحكومة لديها جيش عرمرم من المستشارين ولم تنته من اللاحة التنفيذية لقانون الخطوط الجوية الكويتية ، وايضا قانون الاندية الرياضية وقانون هيئة تنظيم الاتصالات والمعلومات» ، اضاف :«مجلسنا صاير «فيراري» والحكومة لاسف» ،فولكس 66».

محمد الخالد

اعمال الدورة ان «هذه التحولات افرزت معطيات جديدة وظهور عدد من القضايا التي لها انعكاساتها الواضحة على البلاد العربية ، الامر الذي اوجد حاجة ماسة لضمان الامن والاستقرار لاوطاننا».

واكد ان «الارهاب بات وبالأعلى على الاسلام وخطرا على الاوطان ، لما يحمله من فكر ضال ، الامر الذي يستلزم توحيد الجهود للتصدي له ومحاربتة وتجفيف منابع تمويله ووقاية ابنائنا من خطره ، وتصبيرهم بانحراف هذا الفكر تعاليم الدين الاسلامي الحنيف».

واشار الى ان الدورة ستناقش ايضا القضايا المتعلقة بمكافحة المخدرات التي وصفها بانها «أفة تستهدف ثروة الامة وعمادها وهم الشباب» الى جانب «استنزاف مقدراتنا».

وقال الشيخ محمد الخالد : «اننا ننتظح الى بذل المزيد

صباح الخالد

كما وافق المجلس على طلب رئيس لجنة المرافق العامة البرلمانية ، باعادة تقرير رقم 11 بشأن الاقتراح بقانون حول انشاء الهيئة العامة لإدارة الأزمات والكوارث الى اللجنة ، لإعادة النظر في دراسته.

واقر المجلس كذلك طلبا نيابيا بشأن «مطالبة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية هند الصباح ، بالتحقيق بما ورد على لسان رئيس جمعية الشغافية الكويتية في مؤتمر صحافي ، والتغريدات التي كتبها وإعادة نشرها ونسبي الى المجلس وأعضائه ، من خلال اتهام الأعضاء بالكتب ، عندما بينوا اريهم بتقارير الجمعية بأنها غير صحيحة ، وجعلت الكويت في أواخر الدول في الشغافية ، على أن يتضمن تقرير الوزارة اسباب تشويه صورة الكويت في تقاريرها ، واسباب اسقالة مجموعة من اعضاء هذه الجمعية ، على ان يقدم تقرير للمجلس خلال ثلاثة اشهر» ، فيما رفض طلبا نيابيا بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بشأن «تجاوزات محافظ البنك المركزي» ، في ما أثير حول تداوله لاسلهم واقتضابه بريادة راس مال أحد البنوك ، حيث طلب وزير المالية انس الصالح رفض الطلب كون موضوع التحقيق متخلوا فعليا امام القضاء.

ووافق المجلس بالإجماع على قانون حماية الطفل في مداولته الاولى ، كما وافق بالإجماع أيضا على مشروع قانون بإصدار قانون «نظام» مزاوله للجن الطبية البيطرية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في مداولته الاولى والثانية من جهة اكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان سياسة الحكومة الخارجية تعتمد الاعتدال والاتزان.

وقال الخالد خلال مداخلة له امام المجلس «اننا نشارك الاخوة الاعضاء فقلقهم جراء الاوضاع في المنطقة» .

وشدد على ان «سياسة الكويت الخارجية يضعها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في كل دور انعقاد وفق الاوضاع في المنطقة» ، اضافة الى سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء في خطابه بافتتاح دور انعقاد المجلس.

واشار الى «ان الحكومة الكويتية تسير في سياستها المتمثلة بالاعتدال والاتزان في هذا الخصم الملتهب في المنطقة ، ونسال الله ان يجتنبنا مخاطر هذه الامور».

بيدوه أكد وزير الصحة الدكتور علي العبيدي ان اللاحة التنفيذية لقانون 114 لسنة 2014 بشأن التأمين الصحي على المواطنين للتقاعدين الذي اصدره المجلس نشر بالجريدة الرسمية «الكويت اليوم» ، بالفعل في الاول من فبراير الماضي.

واضاف الوزير العبيدي خلال مناقشة المجلس الاسباب التي دعت الى عدم صدور اللوائح التنفيذية لعدد من القوانين ، ان الوزارة لم تتأخر في اصدار اللاحة التنفيذية للقانون ، كما قطعت شوطا في استباق الوقت لتنفيذ القانون.

واوضح ان لجنة المناقصات المركزية وافقت على مواصفات الشركات المؤهلة للتأمين الصحي ، على ان تصدر القائمة في الجريدة الرسمية يوم الاثنين المقبل ، مشيرا الى ان الوزارة تسير بإجراءاتها الصحيحة وفق الوقت الزمني القانوني.

واكد الوزير العبيدي استعدادة لاضافة اي شرائح أخرى الى الشرائح المؤمن عليها في القانون ، على ان تكون هذه المرحلة بعد استيفاء تاهيل الشركات والاجتماع معها ، لم طرح الفئات الأخرى للقرر ابحاثها في القانون.

من جانبه اكد وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الامة الدكتور علي العمير مضي الحكومة في اعداد اللوائح التنفيذية لجميع القوانين التي اصدرها مجلس الامة ، مشيرا الى اصدار مجلس الوزراء مشروع مرسوم بتعيين اعضاء مجلس ادارة